

المحاضرة الرابعة  
اساليب المنهج الوصفي  
المنهج التجريبي

ا.د عبير داخل حاتم م.د هناء عباس

[abeer@copew.uobaghdad.edu.iq](mailto:abeer@copew.uobaghdad.edu.iq)

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة  
بغداد

2025\10\ 14

## اساليب المنهج الوصفي

يستخدم المنهج الوصفي في دراسة معظم الظواهر فالوصف العلمي للظاهرة ضرورة من قبل قيام الباحث بالتعميق في تحليل الظواهر والحصول على تقديرات دقيقة لحدوثها والتعرف على طبيعة علاقاتها وبذلك تتأخذ الدراسات الوصفية اساليب وانماط مختلفة ومن ابرز هذه الاساليب المستخدمة للبحوث الوصفية ما يلي

الدراسات المسحية : وهي الدراسات التي تكون جزء من المنهج الوصفي في البحوث وتهدف الى جمع البيانات والمعلومات من عينة ممثلة للسكان المستهدفين تعتبر الدراسات المسحية طريقة فعالة لجمع البيانات الكمية والكيفية حول الظواهر والمتغيرات المختلفة وتشمل الدراسات المسحية استخدام ادوات البحث مثل الاستبانات والمقابلات الهاتفية او الشخصية لجمع البيانات من العينة ويتم تحليل هذه البيانات باستخدام تقنيات احصائية لاستخلاص النتائج والمعلومات الوصفية

وعرف الاسلوب المسحي بانه دراسة شاملة  
ومستعرضة ومحاولة منظمة لجمع البيانات  
وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن  
لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين

## استخداماته وانواع الدراسات المسحية :

المسح المدرسي :

المسح الميداني

مسح الراي والاستطلاعات :

المسح الاجتماعي :

المسح الاقتصادي :

المسح الصحي :

- **مزايا الاسلوب المسحي**
- سهولة تطبيقه وتعدد مجالاته في التطبيق
- قدرته الكبيرة على تغطية وحدات كثيرة في المجتمع
- تناول الظواهر معاصرة يجعل منها ذات فائدة ونفع كبيرين للمجتمع
- **ادوات الاسلوب المسحي : تتنوع ادوات جمع البيانات والمعلومات في الاسلوب المسحي**
- **المقابلة**
- **الاختبارات المقننة**
- **الاستبانات**
- **مقاييس الميول والاتجاهات والمعلومات**

- مثال عناوين بحث للدراسات المسحية
- واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة في تحليل الاداء المهاري للاعبين في لعبة كرة السلة
- واقع ممارسة النشاط البدني الصباحي في المدارس الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية
- مستوى الذكاء الانفعالي لدى لاعبات الفرق الجامعية وعلاقته بالأداء الرياضي
- دراسة الخصائص البدنية والنفسية للحكام في كرة السلة

• 2- اسلوب دراسة الحالة : هي اداة بحثية تستخدم لاستكشاف وفهم الحالة فردية او مجموعة افراد وتتضمن دراسة الحالة تجميع البيانات المفصلة والتحليل العميق للحالة المدروسة

• وعرف ايضا اسلوب يقوم على جمع البيانات ومعلومات كثيرة وشاملة عن حالة فردية واحدة او عدد من الحالات بهدف الوصول الى فهم اعمق للظاهرة المدروسة وما يشبهها من ظواهر

## ● استخدامات اسلوب دراسة حالة

● عند رغبة في دراسة الموقف المختلفة للوحدة الدراسية دراسة تفصيلية في مجالها الاجتماعي او الثقافي ( اي كل محتويات الثقافة من عادات وتقاليد وافكار وقيم )

● عندما يريد الباحث معرفة التطور التاريخي للدراسة المبحوثة

● جمع البيانات لفهم شخصية الفرد الذي يعاني من مشكلة اجتماعية او نفسية بغية معرفة الظروف التي ظهرت فيها المشكلة قيد البحث

● دراسة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تهتم بالاسرة وظروف العمل والبطالة وغير ذلك

## ● ادوات اسلوب دراسة الحالة

● المقابلة الشخصية

● الاستبانات

● الوثائق والمنشورات

● فوائد اسلوب دراسة الحالة

● فهم عميق

● التعمق في التحليل

● تحقيق الثقة والمصداقية بين الباحث والمشاركين في الدراسة

● يساعد في تكوين واشتقاق فرضيات جديدة وبالتالي يفتح بابا

امام دراسات اخرى في المستقبل

● يمكن الوصول الى نتائج دقيقة وتفصيلية حول وضع

الظاهرة المدروسة مقارنة بأساليب ومناهج البحث الاخرى

● يركز الباحث على حالة واحدة ولا يشتت جهده في دراسة

موضوعات متعددة

- مثال على ذلك
- دراسة حالة للبيئة التعليمية واثرها في تطوير الاداء الحركي لطالبات المرحلة الرابعة في مادة التعلم الحركي
- دراسة مسحية لواقع التحكيم النسوي في كرة السلة بالعراق

## ● 4-اسلوب تحليل المحتوى

● تنحصر ادوات اسلوب تحليل المحتوى بعدد من الوثائق المرتبطة بموضوع البحث مثل السجلات والقوانين والصحف والمجلات والكتب وغيرها

## ● مزايا اسلوب تحليل المحتوى

● لا يحتاج الباحث الى الاتصال بالمبحوثين لأجراء التجارب او مقابلات وذلك لان المادة المطلوبة للدراسة متوفرة في الكتب او السجلات

● لا يؤثر الباحث في المعلومات التي يقوم بتحليلها فتبقى كما هي قبل وبعد اجراء الدراسة

● هنالك امكانية لاعادة اجراء الدراسة مرة ثانية ومقارنة مع النتائج الاولى لنفس الظاهرة او مع نتائج دراسة ظواهر اخرى

●

• امثلة على ذلك

• تحليل محتوى المناهج الدراسية لمادة التعلم الحركي في كليات التربية البدنية في ضوء مهارات التفكير الابداعي

• تحليل محتوى الدروس العملية لمادة طرائق التدريس في كليات التربية البدنية من حيث مكونات التفكير الناقد

## ● 4-دراسة الروابط المتبادلة في المنهج الوصفي

- يهدف هذا النوع من الدراسة الى فهم العلاقات المتبادلة بين عناصر معينة في السياق الاجتماعي وتركز هذه الدراسات على تحليل الروابط والتفاعلات بين الافراد او المجموعات او المؤسسات
- حيث يجب ان يتم تصميم دراسات الروابط والعلاقات المتبادلة بعناية لضمان وجود البيانات وتوجيه الاستنتاجات بشكل صحيح كما يجب الالتزام باخلاقيات البحث وحماية حقوق المشاركين بالدراسة

## ● ومثال على ذلك

- التفكير الحركي ودوره في تحسين الاداء المهاري للاعبات كرة السلة الجامعيات
- التشتت الانتباهي وعلاقته بكفاءة الاداء المهاري لدى لاعبات كرة اليد

## • المنهج التجريبي

• هو منهج بحثي يعتمد على اجراء تجارب عملية لفحص فرضيات محددة والوصول الى نتائج قابلة للتفسير والتحليل يتميز هذا المنهج بالتركيز على الحقائق والبيانات الملموسة والقابلة للقياس

• هو طريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد الظروف والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات التي تخص ظاهرة ما وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والمتغيرات والتحكم به

## ● ادوات المنهج التجريبي

● الملاحظة

● والمشاهدة

● هما اساس واقوى ادوات المنهج التجريبي

## ● انواع المنهج التجريبي

● التجارب المعملية : تتم في بيئة المختبرات محكمة حيث يتم التحكم في المتغيرات ومقارنة النتائج بشكل دقيق

● التجارب الميدانية : تتم في بيئة الحقيقية حيث يتم دراسة الاحداث والظواهر في سياقها الطبيعي

## ● مميزات المنهج التجريبي

● 1- يعتبر موثوقا وقابلا لإعادة التجربة والتكرار

● 2- يتيح للباحثين فهم العلاقة السببية بين المتغيرات

● 3- يوفر بيانات دقيقة وقابلة للتحليل

## • عيوب المنهج التجريبي

• 1- قد يكون صعبا تطبيقه في بعض المجالات مثل العلوم الاجتماعية والسلوكية

• 2- قد يكون مكلفا ويستغرق وقتا طويلا لاجراء التجارب

• 3- يعتمد المنهج التجريبي على العينة في اجراء التجربة ومن ثم تعميم النتائج على مجتمع الدراسة ولكن ما يعيب ذلك انه قد لا تمثل العينة مجتمع البحث وبالتالي يصعب معها تعميم النتائج

## ● خطوات تنفيذ المنهج التجريبي

- 1 - تحديد الهدف
- 2- تصميم الدراسة
- 3 - جمع البيانات
- 4 - تحليل البيانات
- 5 - اجراء التجربة وتنفيذها : في حالة تطبيق المنهج التجريبي لا بد من تحديد نوعين من المتغيرات
- المتغير المستقل : هو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعادة ما يعرف باسم المتغير او العامل التجريبي
- المتغير التابع : وهذا المتغير هو نتاج تأثير العامل المستقل في الظاهرة وعادة يقوم الباحث بصياغة فرضيته محاولا ايجاد علاقة بين المتغير المستقل و المتغير التابع

• 6 – التحليل والتفسير : بناء على النتائج المحللة يتم تفسيرها وتحليلها بشكل دقيق يتم توضيح العلاقة بين المتغيرات واستنتاج المعاني العامة من الدراسة الميدانية

7 – الاستنتاجات والتوصيات : بناء على التفسير والتحليل يتم استنتاج النتائج والخروج بتوصيات عملية وملموسة وهذه التوصيات يمكن ان تساهم في فهم افضل للمشكلة المدروسة